

تفسير القرآن الكريم (3) سورة الفاتحة ج2 الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله المحمود المحمود بكل حال وهو رب العالمين نحمده سبحانه المسبح بلسان الحال والمقال فهو ارحم الراحمين فيخرج من ملكه احد وهو مالك يوم الدين طبعت له رقاب الجبارة عبادة - 00:00:00

وذلت له السنة الاكاسرة والاقاصرة استعانة لما رأوا المهالك وطلب هدايته خيرته من خلقه. الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم. ومن سار على نهجهم وجانبوا الصراط المستقيم اولئك الملقبون بالظالين والمغضوب عليهم - 00:00:32

اسأل الله جل وعلا ان يشرح صدورنا وان ينور قلوبنا وان يفتح بصائرنا لفهم كتابه يقول علي رضي الله عنه لما سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا الا - 00:01:05

فهما يؤتيه الله لعبد من عباده فاللهم يا معلم ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يفقهنا في كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ندخل معكم اليوم في تفسير سورة الفاتحة هذه السورة العظيمة اولا عدد آياتها سبع بالاجماع. لان الله قال ولقد اتيناك سبعا من - 00:01:48

المثاني والقرآن العظيم فبالاجماع الفاتحة سبع آيات واختلف العلماء في عد هذه الآيات. فالكوفيون وهو ما عليه الشافعية رحمهم الله ورواية عن الامام احمد ان البسملة اية من الفاتحة اذا بسم الله الرحمن الرحيم اية - 00:02:12

الحمد لله رب العالمين الثاني. الرحمن الرحيم. الثالث. ما لك يوم الدين. الرابع. اياك نعبد واياك نستعين الخامسة اهدنا الصراط المستقيم هذه السادسة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين السابعين - 00:02:46

وقال جمهور العلماء البسملة اية من كتاب الله عز وجل توضع في كل اول سورة وليست من السورة انما هي اية مستقلة جيء بها للافتتاح والدخول على السورة فعلى هذا لا هي اية مستقلة - 00:03:10

فمن عدّها اية مستقلة فيعد مئة وثلاثة عشر مرة البسملة اية وهذا احد الاسباب اختلاف العلماء في عدد الآيات على قول الجمهور كيف تكون الفاتحة سبع آيات؟ الحمد لله رب العالمين الاولى. الرحمن الرحيم الثاني. ما لك - 00:03:37

يوم الدين الثالثة اياك نعبد واياك نستعين الرابعة. اهدنا الصراط المستقيم الخامسة. صراط الذين انعمت انت عليهم السادسون غير المغضوب عليهم ولا الضالين السادة. اذا على كلا القولين الفاتحة سبع آيات - 00:04:05

وبما ان في مصاحفنا وهي قراءتنا ان البسملة معدودة اية من الفاتحة فنبداً بشرحها مستعينين بالله. بسم الله الرحمن الرحيم تأملوا معي ان مما يؤكد ان البسملة ليست اية من الفاتحة ان فيها طلب من العبد - 00:04:28

والاصل ان المعبود صفته تتقدم على الطلب المعبود صفته تتقدم على الطلب فالاصل ان الانسان يقول يا الله يا رحمن يا رحيم اريد كذا وكذا لكن كما ذكرت نمشي على عد - 00:04:56

اه الشافعي رحمه الله ومن وافقه الباء للاستعانة. الباء للاستعانة. بسم الله الرحمن الرحيم. يعني تعينوا او انا مستعين بالله استعين فعل ومستعين اسم هل نقدر متعلق الباء متعلق الجار والمجور فعلا - 00:05:18

فنقول استعينوا بسم الله الرحمن الرحيم او نقدره اسما فنقول استعانتني بسم الله الرحمن الرحيم او انا مستعين بسم الله الرحمن

الرحيم هذا السؤال الاول هل نقدر المتعلق الذي تعلق به الجار والمجرور فعلا او اسماع. الامر الثاني - [00:05:53](#)

هل نقدره مقدما او مؤخرا اذا قدرناه مقدما يكون المعنى استعينوا بسم الله الرحمن الرحيم استعانتني بسم الله الرحمن الرحيم اذا قدرناه مؤخرا بسم الله الرحمن الرحيم استعينوا او بسم الله استعين - [00:06:24](#)

واذا قدرناه اسما مؤخرا بسم الله الرحمن الرحيم استعانتني لكن من حيث اللغة فان متعلق الجار والمجرور لا يصلح ان يكون مؤخرا الا لسبب ولذلك يقولون ان المقدر هو مقدم فلماذا لم يذكر؟ لسببين - [00:06:49](#)

اكتبوا هذا لماذا لم يذكر المتعلق لسببه الاول حتى لا يقدم على اسم الله شيء وهو معلوم ذهنا حاضر قلنا منوي لفظا لما يقول الانسان وهو خارج من بيته بسم الله. يعني شنو؟ يعني اخرج بسم الله - [00:07:17](#)

لما يدخل ادخل بسم الله لما يلبس البس بسم الله. لما يتوضأ اتوضأ بسم الله السبب الثاني انه لم يذكر المتعلق لان المنوي مختلف باختلاف اسباب البسمة ليش تبسمل فانت حينما تكتب القرآن فيكون المتعلق مختلف. اكتب باسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:50](#) كتابتي بسم الله الرحمن الرحيم. وحينما تقرأ فالمتعلق مختلف. اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وحينما تتعلم فالمتعلق مختلف اتعلم بسم الله الرحمن الرحيم حينما تفسر فالمتعلق مختلف افسر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:20](#)

حينما تخرج المتعلق مختلف اخرجوا بسم الله الرحمن اذا لما كان المتعلق ليس شيئا واحدا فاهمل وترك لماذا؟ بحسب ما تنويه انت وهذا من احسن ما قيل بسم الله الاسم مأخوذ من - [00:08:43](#)

السمو سين ميم واو مأخوذ من السما ومعناه الرفعة والاسم به يرتفع الانسان او يوضع بحسب معناه فانت تتأمل بسم الله. استعينوا بسم الله الاسم السما فانت تذكر ما يدل على علو الله عز وجل من اسمائه وصفاته تبارك وتعالى - [00:09:09](#)

تعالى وقيل الاسم من السمة وهي العلامة من السمة وهي العلامة. والوسم العلامة وسمت الشيء جعلت له علامة ووسمة واسماء الله تبارك وتعالى علامات عليه فما من اسم من اسماء الله الا وهي في العلو بمكانة لا يدركها اي اسم - [00:09:49](#)

وما من اسم من اسماء الله الا وهي دالة على صفات الله وافعاله. فاذا المعنى المشتاق صحيح سواء قلنا انه من من السما الذي هو العلو او من السمة وهي العلامة اللي هو من الوسم - [00:10:31](#)

بسم الله الله جل وعلا له اسماء نعم يقول الله في القرآن ولله الاسماء الحسنی اسماء الله كلها حسنى عالية غالية عظيمة في دلالتها على المعاني اول اسم جاء في القرآن الكريم الله - [00:10:50](#)

وهنا يحق لنا ان نفتخر فانا نعبد ربا له اسماء لم تطلق هذه الاسماء على اي معبود على وجه الارض تسأل النصارى تعبدون عيشة مع الله ما يشبهون لا يذكرون شيئا من اسماء الله في حقه - [00:11:17](#)

لا يذكرون شيئا من صفات الله اسماء الله عز وجل في حق عزيز في حق بوذا بحق زرادشت ابدان اسماء الله عالية فلم يسمى بها احد غاية ما في الباب انهم - [00:11:42](#)

انهم يسمون معبوداتهم باسماء باسماء الله مغيرة ومحرفة مثل تسميتهم الصنم اللات من الله. من الاله والعزى من العزيز ونحو ذلك اذا الله اول اسم ما معنى الله هذه الكلمة التي اذا جرى على النفس - [00:12:04](#)

انشرح الصدر وانفتحت النفوس وتنورت العقول اذا خرجت بيقين الله اعذب اسم لا وجود لمثله ولم يطلق على احد سواه لا قديما ولا يطلق على احد سواه ابدان الله معناه ذو الالهية - [00:12:34](#)

معناه ايش ذو الالهية. الله قيل كما نقل ذلك السيبيوي يسميه اللغوي السيبيوي محدثين المحدثون يسمونه امام اللغة في بويه يقول ان اصله من اله ياء له فهو اله يعني معبود - [00:13:05](#)

وانشد لذلك من قال بانه مشتق بقول الشاعر لله در الغانيات المدله سبحت واسترجعن من تأله اي من تعبد الله مع الله؟ اي امعبود مع الله؟ اذا الله مأخوذ من اله على من؟ الله. فان قال قائل فان الاله - [00:13:36](#)

العلم منه الاله نقول نعم الاله من اسماء الله عز وجل لكن الله ذو الالهية. الاله معبود الله ذو الالهية بسم الله الرحمن الرحيم. سيأتي ذكرهما في سورة الاية الثالثة من سورة الفاتحة - [00:14:05](#)

وها هنا شيء عظيم حينما يبدأ المسلم يومه خروجه دخوله مستعينا باسم الله عز وجل قال الله تعالى الحمد لله رب العالمين الحمد معناه ايها الاخوة في اللغة الثناء الحمد معناه في اللغة - 00:14:32

الثناء بصفات الكمال تقول حمدت خالدا لشجاعته يعني اثبتت عليه لصفات موجودة فيه فالحمد في اللغة معناه الثناء على المحمود لصفات جميلة فيه وحينما تتأمل في الواقع في الوجود تجد الموجودات ما فيها من صفات كمال الا وهي هبة من الله - 00:15:00 فالذي وهب الكمالات للمخلوقات هو احق بان يحمد فهو صاحب الكمالات. فانت تقول الحمد لله اي الثناء المطلق على المحمود وهو الله لماذا؟ لما له من صفات الكمال والجلاء هذا معنى الحمد وهنا سؤال ما الفرق بين الحمد - 00:15:41 والثناء والشكر الثناء قد يكون بحق قد يكون باطل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم المداخون فاحثوا في وجوههم التراب.

لان غالب المداخين اذا جو عند الامراء ها يقولون - 00:16:12

انت تشوفه جبل ما له وزن في الواقع مثل قول بعضهم من تندا وابن الندى خند ما للندى منك مهرب صفات وين تجتمع؟ في انسان بشر صحيح ولا لا يقول - 00:16:30

فلان خالد وهو يموت فاذا نلاحظ ان الثناء قد يكون ذكر الصفات حق او بباطل هذا هو الثناء ذكر المحاسن اما الشكر فهو الثناء على المنعم لانعامه الثناء على المنعم ما اسدى اليك من معروف. بغض النظر هل له صفات كمال او ليس له صفات كمال - 00:16:50 بمعنى لو انك كنت في صحراء ومعك اكرمك الله كلها كما يذكرون في القصص فجاءتك حية تريد لدغك فجاء الكلب ونبهك فانت كل ما تتذكر هذا الموقف تشكر هذا الكلب - 00:17:25

الان الشكر يكون في مقابل نعمة موجودة ولذلك يقول العلماء من لم يشكر الله الا على النعمة فانه داخل في الربوبية العامة التي هي موجودة في الهوام والدواب والانس والجن والكافر والمشرک - 00:17:49

اذا رأى النعمة من الله اذا رأى القدر من الله اذا رأى ان الله ابتلاه وقدر عليه ضيق عليه ذهب الشكر لماذا؟ لان شكر كان من ضمن الربوبية ولذلك يقولون الحمد من صفات - 00:18:13

في صفات من؟ في صفات المتألهين الحمد يكون في صفات المتألهين المتعبدين الشكر قد يكون من صفات المتعبدين قد يكون من صفات الكافر موجودة هذا فرق بين الشكر والحمد والثناء. اما الحمد فلا يكون الا على الكمالات - 00:18:39 ومن الكمالات انعام المحمود على المثني عليه ومن الكمالات انعام محمود على المثني عليه هنا سؤال مهم جدا اين محل الشكر؟ محل الشكر اللسان والفعل اللسان والفعل. قال الله عن نبي سليمان انه قال - 00:19:08

الله امره قال اشكر لي ولوالده قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت وعلى والديك ونعمل صالحا ترضاه. هذا اه العبد الصالح وقال وقال ال داوود اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. اذا لاحظوا - 00:19:35

ان الشكر يكون بالقول ويكون بالعمل رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي. الشكر لله وتعمل هذا الشيء. اما الحمد فمحلها القلب اكتب الحمد محلها القلب الحمد محلها القلب اعترافا - 00:19:59

تعترف بان الله ذو الكمالات والجماليات له الصفات العظيمة له الاسماء الحسنى له الافعال التي لا احد يفعلها فتفنى بشهوده عن سواه لا ترى الا افعاله جل في علاه وصفاته سبحانه - 00:20:29

فلا تكون حامدا سواه والحمد يكون عملا بصرف انتبه بصرف النعم على وفق مراد المنعم الشاكر اذا جاته النعمة يقول الشكر لله. يمكن يصرفها في المراد يمكن يصرفها في غير المراد. اما الحامد فهو الذي - 00:20:55

تسربوا في النعم وفق مراد المنعم وفق مراد من؟ المنعت ومن صفات الحامدين عملا انهم يعملون وفق الشرع ما يخرجهم واذا خرجوا يتوبوا ومحل الحمد القول ومحل الحمد القول ايضا. وهذا جاء في القرآن كثير - 00:21:23

وقالوا الحمد لله. قالوا شفا لماذا قالوا الحمد لله لما له من الجمالات والجلالة ها هنا يرد سؤال ان الله احنا اتفقنا اللي يحط تليفونه هني ما يحطه على انا الحين اشكل عليكم - 00:21:53

ما ادري اي وحدة هذا نقول الحمد لله. لماذا الحمد لله الالف واللام في كلمة الحمد القول الاول قيل للاستغراق اي ما من حمد الا وهو

لله وقيل الالف واللام للجنس اي جنس المحامد لله سبحانه وتعالى - [00:22:14](#)

كل المحامد لله وجنس المحامد لله الحمد لله هنا يرد سؤال الحمد لله. لماذا الحمد لله الجار والمجرور يدل على الاستحقاق اللام هنا لله استحقاقا فهو يستحق الحمد. لماذا هو يستحق الحمد؟ تأمل الان لو تصبر الايات الواردة في الحمد في القرآن تجد - [00:22:47](#) انها مقسمة الى ثلاثة اقسام كم قسم؟ ثلاثة اقسام الحمد لله لان له الاسماء الحسنى هو الذي اول ما جاءنا في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك. لانه الرب لانه الرحمن لانه الرحيم لانه المالك لانه الملك - [00:23:19](#)

اذا الحمد له القسم الثاني الحمد لله لماذا؟ لعظيم صفاته وتأمل هذه الاية كمثال الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولن يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا - [00:23:45](#)

اذا لماذا الحمد له؟ لعظيم صفاته فلا احد له من الصفات ما لله جل في علاه كما ليس لاحد اسم كاسمائه سبحانه وتعالى الثالث الحمد لله لماذا؟ لان له افعاله الخاصة التي لا يمكن لاحد ان يكون له مثل افعاله - [00:24:10](#)

كيف؟ تأمل هذه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هل احد يقدر ان ينزل كتاب ها هذا فعل ولا لا؟ من الذي انزل الكتاب؟ الله. هذا فعل. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:24:40](#)

وجعل الظلمات والنور. خلق من اللي خلق؟ فعل ولا لا؟ من الذي جعل؟ فعل ولا لا اذا الله يحمد لان افعاله ليست كافعال المخلوقين. سبحانه وتعالى افعاله افعال مختصة به سبحانه وتعالى - [00:25:00](#)

الحمد لله الذي هدانا لهذا ها فعل ولا لا؟ هداً فعل اذا الحمد لله لو قال لماذا الحمد لله؟ باسمائه الحسنى بصفاته العليا لافعاله المختصة به. فلا احد يفعل كفعل - [00:25:22](#)

لذلك انتبهوا الدنيا يا اخواني مبدوءة بالحمد لله والقرآن مبدوء بايش؟ الحمد لله والنهاية الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله واهل الجنة لما يدخلون الجنة ماذا يقولون؟ ها الحمد لله اوآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - [00:25:44](#) فدل ان البدء وما بينهما والنهاية كل ذلك مبني على عظيم ربنا جل في علاه في اسمائه وصفاته وافعاله ومن هنا تدرك ايها العبد انه لا احد من المخلوقات يستحق منك - [00:26:18](#)

حمدا كحمده سبحانه لا احد من سواه تشكره لكن الحمد لا يكون الا لله لا يكون الا لله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين. الله اسم الجلالة والعظمة هذا الاسم مر ذكره - [00:26:42](#)

قال لله قلنا استحقاقا من الذي يستحق الحمد المطلق؟ الله من الذي يستحق الحمد الكامل؟ الله من الذي يستحق الحمد على كل حال؟ الله تأمل هذا شيء عجيب ان ضيق عليك تحمده. ان وسع عليك تحمده - [00:27:10](#)

ان عافاك تحمده ان ابتلاك تحمده ان احياك تحمده ان اماتك تحمده هذا ليس الا لله الحمد لله استحقاقا وايضا الحمد لله صرفا فلا تصرف الحمد المطلق الا لله لا تعتقد ان احد هناك له اسماء مثل اسماء الله او صفات مثل صفات الله - [00:27:37](#) او افعال مثل افعال الله ابد لا يجوز لك هذا. الحمد لله ملكا الى الاستحقاقا وصرفا وملكا الحمد لله هنا يسميه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كلمة جميلة يقول الاية واحدة الحمد لله رب العالمين. اية واحدة ولا لا - [00:28:06](#)

وهذا من عظيم بلاغة القرآن. اية واحدة فيها الدليل فيها المدلول فيها الحجة والبرهان. كيف الحمد لله لماذا الحمد لله؟ جاء الجواب رب العالمين لماذا الحمد له؟ لانه رب العالمين لانه الله - [00:28:33](#)

يكفي خبر الحمد لله دليل على الخبر لانه الله لانه رب العالمين ما معنى رب الرب احب ان اذكر مثال سمعته من شيخي شي غلام الله رحمتي تغمده الله برحمته - [00:28:54](#)

وايانا واياكم قال الحمد لله لو ان الانسان نظر الى اي صفة من صفات الكمال في المخلوقين لوجد فيها جهة نقص وهذا كلام عجيب يذكركنا بقول شيخ الاسلام الذي كان دائما يتمثل به ابن تيمية رحمه الله يقول والكمال الله - [00:29:15](#)

في ذات وفي صفة وناقص الذات لم تكن له وصفه كل من سوى الله ناقص الذات لان حياته مفتقرة الى غيره والكمال الله في ذات وفي صفة وناقص الذات لم تكن له وصف - [00:29:45](#)

الحمد لله رب العالمين. رب ما معنى الرب في اللغة العربية الرب في اللغة العربية تطلق على اربعة معاني رئيسة الاول الرب بمعنى الموجد الخالق الموجد الخالق تقول انا رب هذا الدار اي موجه وبانيه - [00:30:10](#)

ومنشيه الله رب العالمين اي منشئ وموجد وخالق هذا الكون. من ايش؟ من ماد مادة من مواد ركب هذا الكون ورتبه ترتيبا عظيما وهذه مواد موجودة عندنا ونحن لا نستطيع ان نتصرف فيها - [00:30:40](#)

يقولون اصل المادة فدرسنا في العلوم اصل المادة لا تستحدث ولا تفنى لا ودرست في العلوم هذا المادة يقولون لا تستحدث ولا تفنى قام اهل الحاد قالوا المادة لا تستحدث ولا تفنى فهذا دليل انها قديمة مع الله. يا جهلة يا سفلة. والله هذا - [00:31:12](#)

نداء على انفسكم بالجهل انتم لا تستطيعون احداث المادة ولا يفناها لانها ليست ملكا لكم لا احد يستطيع اثناشين ليس هو محدث له. انت تستطيع ان تهدم هذا المسجد وهو ليس لك. انت تستطيع ان تهدم - [00:31:42](#)

السماء؟ لا لانك لم توجدها. من الذي يستطيع ان يفني المادة الذي اوجدها وهو الله وانت لا تستطيع احداث المادة لماذا؟ لانك انت مادة. فكيف انت مادة توجد مادة ما تستطيع. انت غاية ما تبلغ - [00:32:07](#)

انك ربما تقدر على التصرف في المال الحمد لله رب العالمين الخالق المنشئ البارئ جل في علاه المعنى الاول الموجد المنشأ المعنى الثاني رب معناه المربي المتصرف المدبر قل من بيده ملكوت السماوات والارض - [00:32:26](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه والله عجا كيف يعبد سوى كيف يعبد مخلوقات ملائكة او جن او انبياء او اولياء كيف يعبدون مع الله - [00:32:55](#)

وهو الذي يتصرف في هذا المخلوق يتصرفوا في انبيائه في اوليائه في ملائكته كيف يعبدون مع الله الله الذي يتصرف في هذا الكون لا احد معك لا وزير ولا مشير ولا معاون - [00:33:19](#)

رب العالمين ما هو رب واحد واثنين احنا الان نربي ولد ولدين ثلاثة واذا صار عندك يا ابو معاذ ستة تقول والله انا تعبت خلاص ما اريد اولاد. يا سبحان الله رب العالمين اوجد العوالم مو عالم عوالم - [00:33:39](#)

ويربها كلها تصرفا وتربية وتنشئة ورزقا واحياء وعافية وايمامة كل هذا شيء عجيب رب العالمين. اذا الرب معناه المربي المدبر الرزاق من معاني الرب المالك قد يكون انسان انشأ دارا ولكن ليس ملكا له. مثل المهندس - [00:33:59](#)

انشأ دارا اوجد دارا لكن ليس له فمن معاني الرب المالك يقول عبد المطلب انا رب الابل. وللبيت رب يحمي. يعني انا مالك الابل ولا هو ما اوجد الابل من اللي يوجد الابل؟ الله - [00:34:39](#)

من الذي يتدبر امر الابل؟ الله. فقله انا مالك الابل انا رب الابل يعني انا مالك الابل ونحن نقول انتبه مالك بمعنى صاحب صاحب ونحن نقول اللهم رب هذه الدعوة التامة ما معنى رب هذه الدعوة التامة - [00:34:59](#)

ها ها معناها خالقها؟ لا الدعوة التامة ليست مخلوقة. لان الدعوة التامة كلام الله لا اله الا الله اكبر كلام الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هذا كلام الله محمد رسول الله. اذا ما معنى رب هذه الدعوة التامة؟ اي صاحبها مالكةا - [00:35:19](#)

اذا من معاني الرب المال من معاني الرب السيد الذي بلغ السؤدد والله جل في علاه بلغ السؤدد والكمال المطلق فليس كذاته ذات ولا كاسمائه اسماء ولا كصفاته صفات ولا - [00:35:45](#)

افعاله افعال ولاك مفعولاته مفعولات حتى في المفعولات حتى في المفعولات لا يمكن لاحد ان يأتي ويوجد مثل مفعولاته سبحانه وتعالى رب العالمين هذه الازافة اضافة رب العالمين اضاف الله - [00:36:06](#)

نفسه الى العالمين من باب اضافة الصفاتية فالعوالم تدل على الله من باب اضافة الدلالة العوالم سميت العالمين عوام العالمين جمع ايش عوالم يقول اهل اللغة جمع الجمع جنب الجمع. اصلا العالم - [00:36:30](#)

المفروض ما يدفع لانه هو جمع لكن يقولون جمع هذا فهذا جمع الجمع رب العالمين او جمع باعتبار انواعه فالعوالم انواع رب العالمين وهذا شيء عجيب رب العالمين معناها لا احد يخرج من ربوبيته - [00:36:56](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الكل مفتقر اليه لان الوجود وجود الله ووجود المخلوقات. ما في وجود اخر وكل من سوى الله فهو

مربوب والله ربه والله ربه بالمعاني السابقة - [00:37:21](#)

قلقا وايجادا وانشاء تدبيرا وتصرفا ورزقا ملكا وحكما سيادة وعظمة رب العالمين هو الله هنا يأتي ترهيب في قلوب الناس اذا نظروا

الى العوالم يجدون في هذه العوالم بعض الاشياء. فجاء الوصف العظيم الرحمن الرحيم. لان الانسان اذا نظر الى عظيم - [00:37:44](#)

خلق الله الى عظيم مخلوقات الله يحصل في قلبه رعب وخوف ربما يقنط معه فجاء الترغيب الرحمة للرحم رب العالمين رحم

ورحيم ما معنى الرحمن اكتبوا هذه الجملة الرحمن ذو الرحمة الواسعة - [00:38:16](#)

والرحيم ذو الرحمة لا ما هواش اعصار نفسه ذو الرحمة الواسعة نرجع نعيد الرحمن ذو الرحمة الواسعة. رحمنا فعلا بمعنى ملآن

والرحيم فاعيل ذو الرحمة الواسعة فاعيل يدل على ايش؟ على الفعل - [00:38:48](#)

وفعلان يدل على ملء فالرحمن ذو الرحمة الواسعة قال العلماء صفة نفسه فالله رحمنا في ذاته واما الرحيم ذو الرحمة الواسعة صفة

فعل. فما من فعل من افعاله الا وتجد فيه - [00:39:16](#)

به الرحمة وتجد فيه الرحم حتى لما ترى انسان مبتلى مريض انسان مصدم انسان مبتلى انسان أي شيء تركز أن فيه الرحمة

لولا رحمته لما استحق احد شربة ماء - [00:39:41](#)

حتى شربة ماء ما يستحقه احد الله جل وعلا هو الذي ينعم اذا انتبه هذا هو تكرار بعض الناس يظن انها تكرار الرحمن صفة ذات

والرحيم صفة فعل فالرحمن اي في نفسه والرحيم اي في افعاله لعباده متعدي - [00:40:04](#)

الرحمن الله وهذا الاسم جاء ذكره في القرآن كثيرا وفي سورة مريم على وجه اخص جاء اكثر من اثني عشر من اثني عشرة مرة في

سورة مريم دلالة على انه الذي ينبغي ان يعبد لا عيسى - [00:40:29](#)

ولا غيره رحمة العباد ايش رحمة العباد ولنفرض من هو ارحم الناس بالناس من يعرفها من النبي صلى الله عليه وسلم صدقت ارحم

الناس بالناس هو سيد العالمين صلوات ربي وسلامه. والدليل وما ارسلناك الا رحمة - [00:40:51](#)

تل للعالمين لكن مع ذلك حينما تنظر تجد ان رحمته لا يمكن ان تكون كرحمة الله اتعرف البول الشاسع بين الخالق والمخلوق وتعلم

عظيم قدر الخالق والمعبود بحق وان من سواه لا يعبد - [00:41:16](#)

وهنا ننتبه قال الرحمن الرحيم فيه ترهيب اذا رأيت اي فعل في الكون فتبين ان رحمة الله فيه حتى المصايب نعم اسمع الاية اسمع

الاية لو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها - [00:41:43](#)

من داب اذا معنى هذا ان رحمته موجودة حتى مع المؤاخذة قال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. ها كملوا ويعفو عن كثير

هذا ليش؟ يظحك ويعفو عن كثير للرحم - [00:42:08](#)

الحسنة بكم بعشرة امثال الى الى اضعاف كثيرة ليش؟ لرحمته سيئة بكم واحد واحدة ليه؟ رحمة لعباده شيء عجيب شيء عظيم مهما

تكلم عن رحمة الله نجد ان هذا فوق ما نتصور - [00:42:27](#)

ولذلك لو تأملنا نجد ان الكون كله مبني وموجود وفان برحمة الله وعدله وحكمته سبحانه وتعالى قال الرحمن الرحيم فيهما صفة

الرحمة لله عز وجل. وفعله يرحم من يشاء. ورحم من - [00:42:53](#)

شاء فهو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى ولما جاءت هذه الصفة صفة الرحمة ربما انسان يذنب ويتوكل على الرحمة يقول يا اخي الله

رحمن رحيم خلاص الله غفور رحيم مثل بعض الناس اليوم يقول الله غفور رحيم طيب كم من الاية؟ انتبه - [00:43:20](#)

العظمة هذا ايش نسليه؟ ترهيب تخويف ما لك يوم الدين وقراءة اخرى ملك يوم الدين. ما معنى المالك؟ المالك الذي يملك الشيء من

الملك من ايش من الملك بكسر الميم الذي يملك الشيء - [00:43:47](#)

طيب قد يكون انسان يملك الشيء ولا يتصرف فيه كيف؟ انت عندك بيت تريد ان تبني عليه دور رابع يقول لك لا ما يصير. شوف انت

اللي تملك البيت بس ما يقدر تتصرف فيه - [00:44:12](#)

ولذلك الله يملك الكون فاذا جاء السؤال هل يتصرف فيه؟ نعم القراءة الاخرى ملك يوم الدين ملك الحاكم اذا هو مالك وهو ملك.

فيملك ويحكم وكل من سواه وكل من سواه - 00:44:26

الجبابرة من الحكام والعدول منهم كلهم منهم من يملك ولا يحكم ومنهم من يحكم ولا يملك من ملك منهم يملك شيئاً ويغيب عن ملكه اشياء واشياء ومن حكم منهم يحكم في شيء ويغيب عن حكمه اشياء واشياء - 00:44:48

اما الله فملكه شامل وحكمه شامل. الكافر لا يمكنه الخروج عن حكم الله القهري الكون حتى الكافر حتى الجمادات حتى الحيوانات حتى البهايم فالله مالك وملك مالك ومن؟ مالك يوم الدين. اضيف المالك الى اليوم - 00:45:10

وهذا من باب اضافة التخصيص. اي لا ملك يومئذ الا ملكه. في الدنيا يدعي فلان انه يملك يقول الملك فرنسا ملك السعودية ملك المغرب كل واحد يدعي لكن الواقع يوم القيامة من يستطيع ان يدعي الملك - 00:45:42

لمن الملك اليوم؟ صمتا لا احد يجيب احد يستطيع لمن الملك اليوم؟ لا جواب فيجيب نفسه بنفسه لله الواحد القهار محد يصدقه اذا ما لك يوم الدين هذه الاضافة من باب اضافة تخصيص - 00:46:12

وملك يوم الدين اي الحاقمة. فلا حاكم يوم القيامة الا الله ولا يملك احد الجنة والنار الا من الا الله. ما في احد يملك الجنة والنار. ما يجي انسان كذاب افك ويقول لك علي قسيم الجنة والنار - 00:46:39

رب الكعبة كذب ما يأتي انسان ويقول عيسى قسيم الجنة والنار والله كذب ابراهيم ما رأيكم بابراهيم؟ امام الحنفاء ابو الانبياء امة قانتا لله حنيفا يأتي يوم القيامة يقول يا ربي - 00:47:01

الم تعدني ان توفي لي بما دعوت؟ قال بلى قال ربياني قلت ربي لا تخزني يوم يبعثون. واي خزي اعظم من ابي الا بعد الذي ادخل النار ابوه دخل النار كافر - 00:47:24

ما يملك امام الانبياء لا يملك. فيقول الله له انظر اليه. فينظر اليه في النار وقد مسخه الله خنزيرا فيقول ابعد الله ابعد الله ما يرد هذا امام الانبياء لا يملك شيء - 00:47:44

يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم القيامة يقول فاشفع في من كان في قلبه مثقال ذرة منه ماء ولا يبقى في النار الا من حبسه القرآن هذولا محد يقدر يطلعهم ما في شفاعة في حقهم - 00:48:03

ملك ملك الله مالك يوم الدين. اليوم ما معنى اليوم؟ اليوم ايها الاخوة مقدار زمني اوجده الله تبارك وتعالى. خلقه الله الزمان مخلوق لله. مثل ما المكان مخلوق له اليوم مقدار زمني اوجده الله قد يطول وقد يقصر - 00:48:25

قد يطول مثل ايامنا الان وقد يطول اكثر كما قال صلى الله عليه وسلم عن ايام الدجال فيمكث فيكم يوم اربعين يوما يوم كسنة. الله ما اطول هذا اليوم يوم كسنة - 00:48:49

سنة كاملة الناس ما يشوفون غروب الشمس سنة كاملة يعني ثلاث مئة وكم اه عاد هذه ميلادية ما نبغي ميلاد نبغي هجرية يا الله ثلاث مئة وخمسين يوم او اقل - 00:49:09

من ايام الله عز وجل ويوم كسنة ويوم كاسبوع ثم سائر ايامه كايامكم اذا اليوم يطول ويقسو وان يوما عند ربك الف سنة مما تعدون. مالك يوم الدين كم مقدار هذا اليوم؟ الله اعلم - 00:49:28

يوم ما لك يوم الدين لان مالك مضاف ويومي مضاف اليه مجهول وهو مضاف يوم الدين. اضيف اليوم الى القيام. نكمل بعد الاذان. تسمح لنا كم دقيقة انت كمان كمل ما خلصنا يا شيخ - 00:49:47

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 00:50:10

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله فقوله تبارك وتعالى مالك مالك يوم الدين مالك يوم الدين - 00:51:45

اضيف اليوم الى الدين من باب اضافة التخصيص اي يوم الجزاء لان هناك ايام اخرى ليست ايام جزاء اما هذا اليوم فهو يوم جزاء يوم الدين يوم الدين يعني يوم الجزاء. يوم الحساب - 00:53:00

يوم المؤاخذة وسمي الجزء دينا من الدين دان يدين دينا ودينا وقيل سمي هذا اليوم بيوم الدين اي في هذا اليوم يدان كل انسان بما اعتقد انت اعتقدت في الولي تذهب وراء الولي. ثقت في الله فانت في ظل عرش الله. اعتقدت - [00:53:22](#)
في العيشة انت تكون بعيدا عن الله عز وجل وهكذا كل انسان مع من عبد ولذلك جاء في الحديث بيان هذا ما لك يوم الدين اي ما لك يوم القيامة. اعظم يوم - [00:53:54](#)

لا كان مثله ولا يكون مثله هو يوم الدين يوم القيامة يوم الجزء فاذا كان اعظم يوم هو ملك الله فاما فما سوى ذلك من الايام من باب اولي ان الله هو المتصرف فيه ان الله هو الحاكم فيه. ان الله هو الذي اوجد هذه - [00:54:14](#)
في الايام لما جاء تقرير معرفة المعبود انه رب العالمين انه الرحمن الرحيم المالك الملك الان من الذي يجب علينا؟ اياك نعبد جاء الواجب عليك اياك نعبد اياك هذا ظمير اياك ظمير - [00:54:41](#)

ووقع موقع التقديم وهو في محل نصب مفعول نعبده نعبده نحن اياك. فلماذا قدم المعمول؟ يقول علماء اللغة تقديم المعمول تقديم المفعول دليل على الحصري بمعنى لا يجوز ان يعبد سواه - [00:55:09](#)
لأنك لما تقول نعبد اياك يمكن نقول نعبد اياك وغيرك. لكن لما قال اياك نعبد يعني لا نعبد سواك ما معنى العبادة؟ العبادة ايها الاخوة نعبد اي نتذل نتذل وطريق معبد يعني مذل - [00:55:36](#)

لذلك العبادة لا تصح ولا تقبل مع الكبر مع التمني لابد ان تكون قلوبنا منكسرة بين يدي الله معترفة باننا عبيده يفعل فينا ما يشاء. يتصرف فينا كما يشاء نسأل الله من فضله - [00:56:03](#)

قال نعبد اياك نعبد قال فائدة عظيمة في التفسير اي قاعد احفظه كل ما جاء في القرآن ذكر العبادة فابن ابن عباس يقول معناه التوحيد نعبد اي نوحده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي لله ليوحدون. فلماذا فسر ابن عباس العبادة بالتوحيد؟ لان - [00:56:25](#)

اذا لم تكن قائمة على التوحيد فهذه ليست عبادة هذا شرك العبادة الشريكية والمقصود العبادة الوجدانية التي لا تكون الا لمن هو موصوف بالفردانية الواحد الاحد اياك نعبد واياك نستعين - [00:56:57](#)
واياك كما ذكرنا في الاولى هذه منطبقة عليه قدم للاختصاص نستعين اي نطلب العون السين والتالت طلب. نستعين اي نطلب العون نطلب العون بالسنتنا لقلوبنا المنكسرة باحوالنا الضعيفة واياك نستعين - [00:57:25](#)

وها هنا سؤال مهم نعبد هذه عبادة ولا عبادة الا بالاستعانة فالاستعانة مقدمة على العبادة لولا عونه ما درسنا لولا عونه ما صلينا لولا حوله وقوته ما قدرنا ان نجيب - [00:57:51](#)

فالاستعانة مقدمة على العبادة فلماذا اخرجت يعني لو كان في غير القرآن لقال قائل اياك نستعين واياك نعبد. لان الوسيلة مقدمة على الغاية قال لا قدمت العبادة لانها الغاية المقصودة من الاستعانة - [00:58:10](#)
قدمت الاستعانة للعبادة لانها الغاية المقصودة. الله يريد منا ان نستعين به لتتذل له الله يريد منا ان نطلب منه العون لتكون عبادا له جل في علاه ثم جاء اهدنا الصراط المستقيم - [00:58:32](#)

اهدنا دائما الامر يا اخواني اذا كان من الاعلى الى الادنى فهو امر جزل واذا كان من المساوي فهو التماس وطلب واذا كان من الادنى الى الاعلى من اذا كان من العبد الى ربه فهذا دعاء والتماس - [00:58:57](#)
دعاء رجاء لما يقول العبد اهدنا هو ما يأمر الله هو يلتمس من الله يرجو الله ان يهديه اهدنا ما معنى الهداية؟ الهداية اهدنا يعني علمنا سبيلنا الذي نسير عليه - [00:59:28](#)

اهدنا علمنا والفرق بين الهداية والرشاد كما ذكرنا في درس مضى ايش قلنا؟ قلنا الهداية توفيق علمي توفيق ايش؟ علم والرشاد توفيق عملي لذلك جاء في وصف الخلفاء الراشدين ها المهديين. راشدين اي موفقين عملا. مهديين موفقين - [00:59:51](#)
اين؟ ومن جمع الله بين التوفيقين فاصبح مهديا راشدا هذا هو الفالح فاولئك هم المفلحون اهدنا علمنا. سؤال مهم جدا قد يقول قائل لماذا المصلي يطلب الهداية وهو مصلي مسلم موحد - [01:00:22](#)

دائما وانت تقرأ هذه الآية في الصلاة استحضر المعاني كلها اهدنا علما ما جهلنا اهدنا ثبتنا على ما علمنا اهدنا وفقنا لان نعمل بما يوصلنا اليك اهدنا ابعد عنا المزالق الذي تؤخرنا عنك - [01:00:47](#)

والله لو سألنا سائل ما اعظم دعاء في القرآن والسنة هذا الدعاء. اهدنا الصراط المستقيم اعظم دعاء على وجه الارض ليش؟ يقول بعض العلماء ان قول العبد اهدني يشمل الدنيا والاخرة. خيري الدنيا والاخرة - [01:01:19](#)

اهدني في نفسي اهدني في تعاملي مع زوجتي في تعاملي مع اولادي في تعاملي مع اصحابي اهدني في دنياي اهدني في اخرتي اهدني اهدني اهدني كل هذه المعاني موجودة في كلمة اهدنا - [01:01:42](#)

اهدنا طيب هنا سؤال لماذا نعبد جاء بصيغة الجمع نستعين جاء بصيغة الجمع واهدنا جاء بصيغة الجمع لان مقصود ان تؤدي العبادات بصورة جمعية. الا ما جاء ما ما جاء من الشارع - [01:01:58](#)

على انها تعد تؤدي فرادى والاصل ان المسلم يكون متعديا النفع ولا يكون دائما بخيلا ظنينا قاصر النفع. فحينما يدعو يطلب لنفسه ولغيره. كما قال بعض السلف اني لادعو لنفسي والمسلمين. فقليل له لم؟ قال ارجو ان الله يستجيب لي لاجلهم - [01:02:18](#)

ارجو ان الله يستجيب لي يجب وفي الحديث من استغفر للمسلمين والمسلمات يعني قلت اللهم اغفر لي وللمسلمين والمسلمات. كلمة ما تاخذ منك عشرة ثواني. من استغفر للمسلمين والمسلمات كان له بكل - [01:02:45](#)

قل لنسمة حسنة شوف يعني انت اذا تقول اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. لو تصورنا ان المسلمين والمسلمات مليار فانت تاخذ مليار حسنة نعمة من الله فضل رحمته شملت حتى في دعائه. اهدنا الصراط - [01:03:03](#)

اهدنا تهدي فيها الامر وناء ظمير المتكلم فاعل الصراط مفعول به اهدي فعل امر ولا مفعول به اه الفاعل ضمير المشترك تقدره انت والصراط مفعول به فعلي ان ايه بهم افعال القلوب تحتاج الى مفعولين - [01:03:23](#)

الصراط ما معنى الصراط؟ الصراط معناه الطريق وقرأ بالصاد وبالسین الصراط وبالزاي الزراق مشبعا بالسین. اهدنا الصراط يعني الطريق المستقيم المستقيم وصف من استقام فهو مستقيم اي لا اعوجاج فيه - [01:03:44](#)

صراط مستقيم لا اعوجاج فيه. لا غلو ولا جفاء. لا افراط ولا تفريط لا تجدوا فيها عوجا ولا امتى حفرا ليلها كنهارها. اهدنا الصراط المستقيم ثم جاء وصف صراط الذين انعمت عليهم - [01:04:16](#)

وصف لهذا الصراط صراط اضياف الصراط الى الذين انعم الله عليهم اضياف الصراط اليهم لماذا؟ لبيان شرف السالكين هذا الصراط ما هو انت اللي صرت عليه صار عليه خيرة خلق الله - [01:04:43](#)

صراط الذين انعمت عليهم. وجاء بيان المنعم عليهم في سورة النساء اولئك الذين انعم الله عليهم تأمل من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم اجعلنا منهم قولوا امين. صراط الذين انعمت انعمت بفتح. تاء المخاطب - [01:05:07](#)

انت يا ربنا والمقصود بانعمت هنا النعمة التامة وهي الدين. النعمة التامة وهي الدين. ليس نعم الدنيا. نعم الدنيا مزايا يا اخوان فهذا نبي الله ايوب ابتلي في صحته. وهذا نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم مات ولم يشبع من خبز بر في الدنيا - [01:05:34](#)

وهذا نبي الله نوح مكذب تسع مئة وخمسين سنة لم يصدق الا سبعين رجل او اربعين رجل على قوم المقصود بالنعمة النعمة الدينية التامة الذي ارتضاه الله جل في علاه - [01:06:00](#)

صراط الذين انعمت عليهم عليهم دل على علو الله عز وجل فانه مشعر بعلوه تعالى على عباده انعمت عليهم فالنعم تأتي من الله وهو العلي الاعلى فوق سماواتي فوق مخلوقاتي - [01:06:18](#)

غير المغضوب عليهم غير بمعنى سواه اي هنا يسمى الاستثناء منقطع اي لكن جنبنا وهذا غير موجود لكنه غير ملفوض غير المغضوب عليهم ايش ما لهم لما قلنا اهدنا الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم اذا معناها جنبنا صراط المغضوب عليهم غير - [01:06:37](#)

اي غير طريق الظالمين والمضلين فجنبنا هذا هذين الطريقين جنبنا هذين الطريقين غير لكن جنبنا طريق المغضوب عليهم والضالين وقدم المغضوب عليهم لسببين. الاول ان غضب الله عز وجل اخطر من ضلالة العبد - [01:07:10](#)

فان العبد الضال يرجى له الهداية. اما العبد المغضوب عليه من الله فمن يرضى عنه والسبب الثاني ان اليهود وجدوا اسبق من

النصارى فقدموا لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير المغضوب عليهم الضالين قال المغضوب عليهم اليهود. والضالين قال النصارى - [01:07:42](#)

وهنا سؤال ما سبب غضب الله على اليهود؟ الله ذكر ما يقرب من عشرين سبب من اسباب غضب الله على اليهود. وانا اذكر لكم عشرة اسباب والباقي انتم تبحثون عنه. من اسباب ليش نذكر هذه الاسباب؟ حتى نبتعد عنها يا اخوان. ما بينا وبين الله ترى عهد انه لن يغضب علينا - [01:08:09](#)

لا الله اخبرنا انه غضب على اليهود لماذا؟ لفعل كذا وكذا حتى نجتنب هذه الافعال واطل النصارى لفعل كذا وكذا حتى نجتنب هذه الافعال. اذا لابد ان نصبر نجمع هذه الاسباب. لماذا غضب الله على اليهود - [01:08:31](#)

اكتبوا من اسباب غضب الله على اليهود اولاً انهم بدلوا دين الله يا من تبدل دين الله. يا من تبدل دين محمد صلى الله عليه وسلم بالمحدثات. اوجدت في نفسك سبب - [01:08:52](#)

بل من اسباب غضب الله عليك السبب الثاني البغي اه باغيا بينهم. يا من تبتغي تبغي على عباد الله. تتكبر على عباد الله. لانه اعلم منك لان له القبول لانه ليس من جماعتك لانه ليس من قبيلتك ليس ليس من اهل بلدتك هذي صفة من صفات اليهود - [01:09:10](#)

البغي من اسباب الغضب عليهم انهم بغوا. الثالث من اسباب الغضب عليهم الحسد حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق الرابع من اسباب تغيير غضب الله عليك تحريف الكلم عن مواضعه فيفسرون كلام الله بغير ما انزل الاول - [01:09:37](#)

ويبدلون كلام الله والثاني لا يبدلون لكن يغيرون المعنى فلا تحرف كلام الله. والله اذا كان في قلبك شيء من تحريف الكلم فخفف على نفسك من غضب الله. اياك وتحريف الكلم - [01:10:05](#)

الخامس اظهار شيء من الكفر العملي سبب لغضب الله عز وجل. السادس المعاصي واظهارها. المعاصي في حد ذاته ليس سببا لغضب الله. لكن اظهارها وخشوها سبب لغضب الله عز وجل - [01:10:22](#)

السابع القتل يقتل بعضهم بعضا كما هو حاصل اليوم في الامة. نسأل الله ان يرفع مقتته وغضبه عنا. يقتل المسلم اليوم اخاه المسلم تحت تأويلات فاسدة وتحريفات يقول هؤلاء كفار هؤلاء كذا اناس يشهدون ان لا اله الا الله محمد رسول الله ويصلون ويصومون وهم يقتلونهم - [01:10:45](#)

الثامن من اسباب غضب الله على اليهود المجادلة بالباطل. المجادلة بالباطل التاسع من اسباب غضب الله على اليهود تعجيل امر الله تبارك وتعالى يريد شيء وبسرعة كأنه يأمر الله يلا الحين نريد الان من انت حتى تأمر الله وتعجل العاشر من اسباب غضب الله - [01:11:10](#)

عليهم انهم اعرضوا عن العمل هذه عشرة اسباب من اسباب غضب الله على اليهود وهي مذكورة في سورة البقرة. اما الظالين النصارى فالله عز وجل اخبر في سورة ال عمران عن سبب ضلالهم اسباب كثيرة بضعة عشر سببا اذكر منها عشرة اسباب او - [01:11:40](#)

الاعراض عن العلم يا جاهل انتبه لا تعرض عن العلم. فانك اذا اردت عن العلم اوجدت في نفسك سببا فمن اسباب الضلالة اتق الله عز وجل كما تخصص لنفسك وقتا للعمل للعيش خصص لنفسك وقتا تتعلم فيه كتاب ربك - [01:12:06](#)

سنة نبيك صلى الله عليه وسلم الثاني من اسباب الضلالة الصد عن العلم. هو لا يذهب الى العلم ويمنع الناس من العلم دول وهابية انت ايش تبغى هذولا؟ هؤلاء ما يعرفون الرسول. لا اله الا الله اللهم صلي على محمد. يصدون الناس عن العلم الشرعي - [01:12:28](#)

الثالث من اسباب الضلال ترك المبين والمشي وراء المجملات والمشكلات الرابع من اسباب الضلالة عياذا بالله الغلو. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. الغلو لا تغلوا لا في ولي - [01:12:49](#)

ولا في قبر ولا في عبد ولا في ملك ولا في ملك الخامس من اسباب الضلالة عياذا بالله تبارك وتعالى اتباع الهوى. انا افهم يا اخي انت قرأت للبخاري لا انا افهم يا اخي انت قرأت تفسير القرآن يا اخي انا افهم هذا هو الهوى هذا هو الهوى - [01:13:09](#)

من اسباب الضلالة الافتراء على الله الافتراء على الله من اسباب الضلالة يا عباد الله. ولذلك الله جعله جرما شنيعا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون السابع من اسباب الضلالة عياذا بالله اتباع الرهبان العباد والزهاد بدون علم - [01:13:32](#)

خلاص ايش ما يقوله السيد ايش ما يقوله العالم؟ ايش ما يقوله سيدنا فلان نمشي وراه لا يا اخي ايش؟ ما عندنا كنسية يا اخي

ايش؟ خليته مثل البابا البابا ايش ما يقول - [01:13:57](#)

فخلاص الناس يتبعونه وانت ايش نزلت السيد ونزلت العالم ونزلت العابد منزلة البابا ما عندنا باباوات في الدين احنا الله عطاك القرآن والسنة فكر. تأمل انظر ماذا قال العلماء الثامن ولا التاسع؟ الثامن من اسباب الضلال ايها الاخوة اتخاذا الانداد مع الله تقول له والله انا

لازم - [01:14:13](#)

لازم اتخذ واسطة مع الله. ما في واسطة مع الله. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. الله اقرب اليك من الجيلاني الجيلاني ميت في

الجنة ان شاء الله نرجو له الجنة والله ما يدري عنك والله ما - [01:14:42](#)

عنك كيف تدعوه من دون الله؟ من اسباب الضلالة وهذا هو آآ ضرب الامثال الباطلة ضرب الامثال الباطلة في الله ورسوله من اسباب

الضلالة الظلم فهذه بعض اسباب الضلالة ذكرها الله عز وجل في القرآن - [01:15:02](#)

نتجنبها يستحب للمسلم اذا قرأ الفاتحة ان يقول في اخرها امين ومعناه اللهم استجب امين معناه والله بعض الناس يقول هكذا آمين

بالتشديد. هذا غلط امين البيت الحرام امين يعني متوجهين. ليس هذا المراد. اذا ما المراد؟ امين. امين - [01:15:24](#)

مو امين امين بالتخفيف ومعناه اللهم استجب ان شاء الله في السبت القادم نبدا بتفسير جزء اولاً ثم اذا انتهينا من تفسير جزء عمه

نبداً من مكان اخر اه السبت القادم بعد المغرب صورة عم ان شاء الله - [01:15:53](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:16:13](#)